

تفسير البغوي

بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ^ج كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ^ط فَانْظُرْ
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ

(بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه) يعني : القرآن ، كذبوا به ولم يحيطوا بعلمه ، (ولما
يأتهم تأويله) أي : عاقبة ما وعد الله في القرآن ، أنه يثول إليه أمرهم من العقوبة ، يريد :
أنهم لم يعلموا ما يثول إليه عاقبة أمرهم . (كذلك كذب الذين من قبلهم) أي : كما
كذب هؤلاء الكفار بالقرآن كذلك كذب الذين من قبلهم من كفار الأمم الخالية ،
فانظر كيف كان عاقبة الظالمين) آخر أمر المشركين بالهلاك .